سورة الصف

٥١٦ ـ قوله : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾[1][٧] بالألف واللام، فى غيرها: ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ بالنكرة؛ لأنها استعمالاً للمصدر فى المعرفة، وخصت هذه السورة بالمعرفة؛ لأنه إشارة إلى ما تقدم من قول اليهود والنصارى.

٥١٧ ـ قوله: ﴿لِيُطْفِئُوا﴾[2][٨] باللام؛ لأن المفعول محذوف، وقيل: اللام زيادة، وقيل: محمول على المصدر[3].

٥١٨ ـ ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[4] [١٢] جزم على جواب الأمر؛ فإن قوله: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[١١] محمول على الأمر، أى: آمنوا، وليس بعده (من) ولا (خالدين).

---

(١) التفسير الكبير (٢٩/٣١٢)، وروح المعانى (٢٨/٨٧)، والكشاف (٤/٩٨، ٩٩)، وفتح الرحمن (ص ٤٢١) مسألة (٣).

(٢) التفسير الكبير (٢٩/ ٣١٤)، والألوسى (٢٨/ ٨٨).

(٣) وهو قوله تعالى فى الآية التى قبلها: ﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [٦].

(٤) فتح الرحمن (ص ٤٢١) مسألة (٥).

obeikandl.com